رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح)885(

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج شرح كتاب - 00:00:00

بالتجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح. ضيفنا في هذه اللقاءات المباركة والدروس الطيبة معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الداعمة للافتاء سابقا. في بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:16

نرحب بكم مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم. لمن اراد المتابعة معنا في هذه الحلقات الطيبة. نحن في كتاب الغسل في اه كتاب طبعا الكتاب الذي يشرحه شيخنا هو مختصر صحيح الامام البخاري المسمى التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح. وصلنا مع شيخنا - 00:00:36

حفظه الله تعالى الى حديث انس رضي الله تعالى عنه وقد تفضل الشيخ جزاه الله خيرا بشرح هذا الحديث وبدأ بذكر مواضع هذا الحديث من الصحيح. اقرأ الحديث ثم تستكثرون شيخنا حفظكم الله ما بدأتم به. عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه - 00:00:54

وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة وفي رواية تسع نسوة. قيل لانس اوكان يطيق ذلك قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:01:13

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي اما بعد فالحديث تم شرحه وذكرنا موضعين من مواضع التخريج لهذا الحديث في صحيح البخاري. نعم. وعلقنا عليها بما تيسر ونبدأ في درس اليوم في الموضع الثالث - 00:01:35

الموضع الاول والثاني في كتاب الغسل مم يعني متقاربة والموضع الثالث والرابع في كتاب النكاح في كتاب النكاح بعد مفاوز بعد ان كان برقم مئتين وخمسين او ستين الموضع الثالث برقم خمسة الاف وثمان وستين في كتاب النكاح - 00:01:59

باب كثرة النساء باب كثرة النساء قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة - 00:02:31

وله تسع نسوة وقال لي خليفة قال لي خليفة وابن خياط وهذه الصيغة قال لي يراها بعضهم معلقة وبعضهم يرى ان انه اذا كان من شيوخه الذين لقيهم وروى عنهم - 00:03:00

انها في حكم الموصول يحكم بوصلها. نعم وكلام اهل العلم في حديث هشام بن عمار ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف الى اخره اختلف في كونه معلقا - 00:03:25

او موصولا وذكر بعضهم مثل صاحب تحفة الاشراف علم عليه بعلامة التعليق خدت والابن الصلاح والحافظ العراقي وجمع ممن تكلم على الحديث وذكره مثالا لهذه الصيغة وانه موصول قال لي الشيخ وقال هشام بن عمار لان هشام بن عمار من شيوخ البخاري. هم - 00:03:48

لقيه وسمع منه وروى عنه احاديث بصيغة التحديث فهو موصول وان غاية ما يقال في قالة انها مثل عن ولذا يقول الحافظ العراقي اما الذي لشيخه عزا بقالة فكذي عنعنة كخابر المعازف لا تصغي لابن حزم المخالف - 00:04:21

وهو موصول هذا اذا قال فلان اما اذا قال لي فلان فهذه اقوى بلا شك وقال لي فلان بعضهم يقول ان البخاري يؤثر صيغة قال او قال لي اذا روى الحديث بطريق المذاكرة - 00:04:49

عن شيخه بطريق المذاكرة ويكرر مثل هذا الكلام الكرماني في شرحه ويقول ابن حجر لا اعرف له دليلا ان هذا خاص بالمذاكرة على كل حال هنا يقول وقال لي خليفة وهو ابن خياط حدثنا يزيد ابن زريع - 00:05:11

حدثنا سعيد وابن ابي عروبة عن قتادة بن دعامة السدوسي ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني بهذا الحديث واورد الحافظ الامام الحافظ البخاري هذا سواء قلنا الموصول او المعلق اورده ليبين - 00:05:35

ان انسا حدث قتادة لانه قال في السند الاصلي عن قتادة عن انس وقتادة عنده نوع تدليس فاورد ما جاء به بعد رواية الحديث من قوله وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم - 00:06:02

ان انس حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم صرح بالتحديث فانتفت تهمة التدليس وهذا يكثر منه البخاري اذا روى عن مدلس اردفه بما يدل على السماع وعلى ثبوت السماع - 00:06:29

نعم فتنتفي تهمة التدريس على ان العلماء لو لم يوجد مثل هذا التصريح ذكروا ان معنعنات الصحيحين في روايتهم عن المدلسين محمولة على الاتصال محمولة على الاتصال لشدة تحري الشيخين - 00:06:50

وحرصهم على اتصال اسانيد مع ثقة الرواة عن قتادة ان انسا حدثهم هل نقول ان الصيغة هنا في رواية قتادة عن انس المؤنن او التصريح بالتحديث ان انسا نعم؟ هم. حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:14

والان حدثهم انتهت انتهت التهمة والصيغة بالتحديس وان هنا لا حكم لها وليست في مثل حديث عمار حينما روى عنه محمد بن حنفية ان عمارا مر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:44

نعم وقالوا ان هذا منقطع عمارا مر به النبي صلى الله عليه وسلم. لان محمد ابن الحنفية يحكي قصة حصلت لعمار مع النبي عليه الصلاة والسلام وهو لم يشهدها بينما الرواية الاخرى التي تقول عن محمد بن الحنفي عن عمار - 00:08:08

نعم قالوا هو يروي القصة عن صاحبها فهي متصلة وتلك منقطعة وبني على ذلك الخلاف في السند المؤنن هل هو مثل المعنعن؟ محمول على الاتصال بالشرطين المعروفين عند اهل العلم بعضهم - 00:08:35

حكى بان او جزم بان المؤنن لا لا يحكم له بالاتصال نعم وحكم عن حكم ان حكم عن فالجل سووا وللقطع نحى البرديف حتى يبين الوصل في التخريج قالوا انه منقطعة ما هي بمثل ما هي بمثل عن - 00:08:56

استدلالا بحديث عمار ابن ياسر. هم. الان لما انت تقول ان فلانا من شيوخك ها الذين لقيتهم آآ ان فلانا اه ثم يذكر قصة له حصلت في زمن مضى فانت تحكي قصة لم تشهدها - 00:09:20

لكن لو تقول عن فلان انه كذا حدثني بها. يعني انك تروي القصة عن صاحبها وليس مرد الاختلاف في الاتصال والانقطاع الى مجرد الصيغة هنا ان انسا حدثهم ما دام صرح بالتحديث الا داعي لان نقول ان متصلة او منقطعة - 00:09:47

وحكم ان حكم عن هذا عند الجمهور وحكى بالصلاح عن الامام احمد ويعقوب ابن شيبة انها منقطعة استنادا الى حديث عمار نعم يقول الحافظ العراقي كذا له ولم يصوب صوبه - 00:10:11

يعني ما اصعب المحزة اللي من اجله حكم بالاختلاف في اه اتصال السند بان او انقطاع السند بان يعني هو عزا ذلك اختلفت الصيغة عن عمار وان عمار قال هذه متصلة وهذه منقطعة ليس لذلك - 00:10:34

السبب ما ذكرناه. نعم. محمد بن حنفي يا شيخنا هل هو صحابي او تابعي؟ ها؟ محمد بن حنفية تابعي. تابعيني. ايه لكن عمار اصحابه مر به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:53

وعن عمار قال مر بي النبي عليه الصلاة والسلام هذه متصلة بلا شك. لكن لو حصل مثل هذا بين الصحابة لا يضر يعني عنعنه او اننا بين الصحابة رضي الله عنهم - 00:11:08

ويبقى انه اذا كان لو كانت منقطعة والراوي صحابي يكون من مرسل الصحابي. مم اما الذي ارسله الصحابي فحكمه الوصل على

الصواب يختلف هذا. نعم قال العيني في عمدة القارئ - 00:11:20
مطابقته للترجمة في قوله تسع هذه كثرة النساء ان يتسع كثيرا ولكن هذا العدد في حقه صلى الله عليه وسلم وفي حق غيره اربع ايضا في حق غيرها الاربع كثرة - 00:11:38
او ثلاث ما زاد عن الواحدة كثرة ويطلق عليها الكثرة وفي حق غيرها اربع او ثلاثة او اثنتان ويطلق عليها الكثرة لان الكثرة نسبية نساؤه كثير يعني اكثر من واحدة. هم - 00:12:02
كل ما زاد العدد زادت النسبة واما بالنسبة له عليه الصلاة والسلام فالنساء الذين توفي عنهن تسع توفي رسول الله يعني تسع مئة وسعتين كما قد اسلفنا وفي حديث ابن عباس عند البخاري - 00:12:23
فان خير هذه الامة اكثرها نساء فان خير هذه الامة اكثرها نساء واكثر هذه الامة نساء من هو؟ الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول عليه الصلاة والسلام. ولا ينظر الى مثل سليمان - 00:12:43
عنده مئة امرأة وحلف ان يطأ يطأهن في ليلة وكل واحد تأتي فارس يجاهد في سبيل الله وما في ولا واحدة حملت الا واحدة بشق الانسان نصف قالوا السبب في ذلك انه لم يقل ان شاء الله - 00:13:03
على كل حال بالنسبة لهذه الامة الرسول عليه الصلاة والسلام هو خيرها واكثرها نساء فان خير هذه الامة اكثرها نساء قال ابن حجر قيد بهذه الامة ليخرج مثل سليمان عليه السلام فانه كان اكثر نساء - 00:13:24
يعني من النبي عليه الصلاة والسلام كما تقدم في ترجمته يعني من صحيح البخاري وكذلك ابوه داود ووقع عند الطبراني من طريق ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - 00:13:46
تزوجوا تزوجوا فان خيرنا كان اكثرنا نساء عن ابن عباس تزوجوا فان خيرنا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام. كان اكثرها نساء قيل المعنى خير امة محمد صلى الله عليه وسلم من كان اكثر نساء من غيره - 00:14:04
ممن يتساوى معه فيما عدا ذلك من الفضائل يعني لو تأتي الى عالم عامل باذل رباني وما عنده الا زوجة واحدة. وتجي لواحد عامي عنده اربع نسوة تقول خيرنا هذا هذا خير من هذا - 00:14:29
يعني ممن تساوى معه في الصفات في الفضائل وهناك ما آآ مرجحات التي ترجح الزئد على غيره قد لا توجد عند من هو اكثر نساء هذا معنى قوله ممن يتساوى معه فيما عدا ذلك من الفضائل - 00:14:51
وايضا ينظر الى امور اخرى مرجحا او هابطة بالشخص وان كان اكثر النساء عنده اربع نسوة وزيد من الناس عنده واحدة هذه عادل معها ومقسط معها ومحسن اليها. وهؤلاء مسيء اليهن - 00:15:17
يصومهن يسومهن سوء العذاب ويقصر في نفقاتهم هذا ما نقول انه خير لان الامور مضبوطة بضوابط شرعية فاذا تساوى الفظائل تساوت وجد هذا اكثر فهذا خير وان هذا على مثل هذا يعني - 00:15:38
يعني من توضيح الواضحات ما يتندر بالمجالس ويظهر نفسه على غيره انا خيركم انا افضل منكم انا كذا كذا عندي اربع حريم اربع نساء والله اعلم بحقيقة حاله المسألة مظبوطة بظوابط شرعية - 00:16:00
والذي يظهر في كلام من حجر والذي يظهر ان مراد ابن عباس بالخير النبي صلى الله عليه وسلم يقول تزوجوا فان خيرنا كان اكثرنا نساء خيرنا المراد بالخير هنا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:20
وبالامة اخصاء اصحابه وكانه اشار الى ان ترك التزويج لترك التزويج مرجوح اذ لو كان راجحا اذ لو كان راجحا ما اثر النبي صلى الله عليه وسلم غيره قد يقول قائل - 00:16:39
الامام فلان ما تزوج البتة وعلمه طبق الافاق وتأثيره في الناس وانتفاع الناس به وبعلمه الى اخره نعم نقول الزواج افضل من ترك جملة وتفصيلا لكن يبقى هذا الذي لم يتزوج - 00:17:03
مثل ما يذكر عن شيخ الاسلام ابن تيمية او غيره من من ائمة الاسلام عنده مزايا واوصاف وتأثير في الناس وهداية وحرص لنفع الناس اكثر مما عند ذاك والميزان له كفتان - 00:17:26

توضع هذه الفضائل في الميزان فتثقل به على من كان عنده امرأة او اكثر من امرأة والله المستعان وكأنه اشار الى ان ترك التزويج مرجوح اذ لو كان راجحا ما اثر النبي صلى الله عليه وسلم غيره. وكان مع كونه اخشى الناس لله - 00:17:45

واعلمهم به يكثر التزويج لمصلحة تبليغ الاحكام التي لا يطلع عليها الرجال ولاظهار المعجزة البالغة في خرق العادة لكونه كان لا يجد ما يشبع به معلوم ان النكاح والجماع يحتاج الى وقود يحتاج الى اكل - 00:18:10

ها الرسول عليه الصلاة والسلام يضع الحجر على بطنه من الجوع ومع ذلك اعطي قوة ثلاثين ويجامع التسع في ساعة واحدة وهذا من من معجزاته صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام - 00:18:41

لمصلحة تبليغ الاحكام يعني من قبل النساء. مم التي لا يطلع عليها الرجال ولاظهار المعجزة البالغة في خرق العادة لكونه كان لا يجد ما يشبع به من القوت غالبا وان وجد كان يؤثر باكثره - 00:18:58

ويصوم كثيرا ويواصل اليوم واليومين والثلاثة ومع ذلك لا يأكل شيئا ومع ذلك فكان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة ولا يطاق ذلك الا مع قوة البدن وقوة البدن كما تقدم في اول احاديث الباب تابعة لما يقوم به من استعمال المقويات من مأكول ومشروب وهي عنده - 00:19:20

قادرة او معدومة عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم. احسن الله اليكم. شيخنا وبارك الله فيكم. الى هنا احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة التي تفضل فيها معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير بشرح حديث انس رضي الله تعالى عنه من مختصر صحيح الامام البخاري المسمى التجريد الصريح لاحاديث - 00:19:50

الجامعي الصحيح فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا ومتع الله به وشكر الله لكم ايضا مستمعينا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذا للحلقات نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا جميعا هدى وتوفيقا وسدادا. حتى - 00:20:12

بكم احبتنا الكرام في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:32